[143] الارض ولم أسمع ذلك منك واﷲ لقد قتل عثمان مظلوما ولاطلبن بثاره وواﷲ إن يوما من عمر عثمان أفضل من حياة علي ! ! ! فقال عبيد: أما كنت تثنين على علي (عليه السلام) وتقولين: ما على وجه الارض أحد أكرم على اﷲ من علي بن أبي طالب (عليه السلام) فما بدا لك إذ لم ترضى بإمامته ؟ وأما كنت تحرضين الناس على قتل [عثمان] وتقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر. فقالت عائشة: قد كنت قلته ولكني علمته خيرا فرجعت عن قولي وقد استتابوه فتاب وغفر له ! ! ! فرجعت عائشة إلى مكة وكان من أمرها ما ستر. 117 - وروى ابن الاثير في الكامل أنه لما أخبرها عبيد بن سلمة بقتل عثمان واجتماع الناس على بيعة أمير المؤمنين قالت: أيتم الامر لصاحبك ؟ ردوني ردوني. فانصرفت إلى مكة وهي تقول: قتل واﷲ عثمان مظلوما واﷲ لاطلبن بدمه ! ! فقال لها: لقد كانت تقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر ! ! فقالت: إنهم استتابوه ثم قتلوه وقد قلت وقالوا وقولي الاخير خير من قولي الاول فقال لها ابن أم الكلاب: فمنك البداة ومنك الغير * ومنك الرياح ومنك المطر وأنت أمرت بقتل الامام * وقلت لنا: إنه قد كفر فهبنا أطعناك في قتله * وقاتله عندنا من أمر ولم يسقط السقف من فوقنا * ولم ينكسف شمسنا والقمر _____ 117 - ذكره ابن الاثير في حوادث سنة: (36) في عنوان: " ذكر ابتداء وقعة الجمل من كتاب الكامل: ج 3 ص 105، ط دار الكتاب العربي ببيروت. ورواه أيضا في حوادث تلك السنة مسندا الطبري في تاريخ الامم والملوك: ج 1، ص 311 ط 1، وفي ط ج 4 ص 458 وما بعدها.

_____